

جمهورية مصر العربية



مجمع التخطيط القومي

مصر

مذكرة رقم (١٢٩٢)

استخدام البرمجة الرياضية
في دراسة تنمية الانتاج النباتي

دكتور ابراهيم أحمد مخلوف
مارس ١٩٨١

المحتويات

صفحة

تقديم

الجزء الأول : نماذج تطبيقية لدراسة تنمية الانتاج النباتي

٢

٥

٥

٥

٦

٦

٨

٩

١٤

أ - المحددات الطبيعية

١- الموارد الارضية

٢- الموارد البشرية الزراعية

٣- الموارد المائية

ب - الانشطة الزراعية الممكنة

ح - دالة الهدف

د - الصيغة الرياضية للبرنامج والنتائج

الجزء الثاني : استخدام اسلوب تجزىء البرنامج الرياضى فى دراسة تنمية الانتاج النباتى .

٢٩

٢٩

٣٧

٤٧

أ - التفسير الاقتصادى لأسعار الظل .

ب - استخدام نموذج دانتزج هولف فى دراسة تنمية الانتاج النباتى .

ح - استخدام نموذج كورنى لبتاك فى دراسة تنمية الانتاج النباتى .

الخلاصة

٥٤

المراجع

٥٦

[illegible]

(١) ١٨٦١ - ١٨٦٢ الفترة خلال % ٨٠.٥ متوسط في المحصول في

جملة المساحة التي حلت تحت حبة الرز في المساحة من الأكر في

والقطن والرز، والقمح والبرسيم التي تضم التربة التي في المساحة من

॥

ولذلك فإننا نقترح تجزئ البرنامج على المستوى الكلى الى برامج جزئية بتقسيم الاقليم الى مناطق انتاجية متجانسة (محافظات ومناطق مستصلحة جديدة) وتقوم كل منطقة بوضع برنامجها بطريقة مستقلة طبقا لظروفها الطبيعية والاقتصادية ثم تتولى السلطة التخطيطية التنسيق بين هذه البرامج للوصول الى التوزيع الامثل على المستوى الكلى .

وقد ظهرت فكرة تجزئ البرنامج الرياضى حديثا فى التخطيط الاقتصادى وانتشرت بصفة خاصة طرق تجزئ البرنامج الخطى ومن أشهرها أسلوب دانتزج فولف Dantzig-Wolfe ونموذج كورنى - ليبتاك Kornai-Liptak ويمكن تطبيق هذه الاساليب على أساس أن كل منطقة انتاجية زراعية تضع برنامجها بطريقة مستقلة ثم يتم التنسيق بين هذه البرامج بواسطة اسعار الظل Shadow Prices التى تسمح بتوجيه أنشطة جميع المناطق نحو اهداف الخطة على المستوى الكلى .

ويحقق استخدام هذا الاسلوب الاستقلال الذاتى للمناطق الانتاجية المختلفة وذلك لان السلطة التخطيطية لا تفرض مباشرة على المنطقة الانتاجية التركيب المحصولى الخاص بها ولكنها تكفى بإبلاغها بالموثرات التى تسمح بتوجيه انتاجها نحو اهداف البرنامج الكلى .

وينقسم هذا البحث الى جزئين رئيسيين ، يتناول الجزء الأول نماذج تطبيقية لدراسة تنمية الانتاج النباتى ويوضح الجزء الثانى كيفية تطبيق أسلوب تجزئ البرنامج الرياضى فى ذلك باستخدام أسلوب دانتزج فولف الذى يعتمد فى حله على الطريقة المشهورة the simplex method ونموذج كورنى ليبتاك الذى يعتمد فى حله على نظرية الالعاب .

وتجدر الإشارة الى أن نتائج البرنامج المطبق فى الجزء الاول يمكن اعتبارها كبرنامج أولى للتقريب فى النودجين المقترحين فى الجزء الثانى . ولا يفوتنى أن أقدم شكرى وتقديرى الى الاستاذ الدكتور كمال الجنزورى على توجيهاته المسببة التى ساعدت على انتهاء هذا البحث بصورته الحالية والاستاذ الدكتور مورييس مكرم الله على آرائه ومناقشاته خلال اعداى له .

الجزء الأول : نماذج تطبيقية لدراسة تنمية الانتاج النباتي

سوف نستخدم فى هذا البحث بعض نماذج البرمجة الخطية فى التعرف على توزيع الموارد الأرضية المزروعة فى مصر فى الفترة ١٩٧٢ - ١٩٧٦ لتعظيم قيمة صافى العائد من الموارد الزراعية بالأسعار الجارية ، وذلك بهدف الوصول الى مؤشرات عامة للتركيب المحصولى على المستوى القومى فى ظل الظروف الطبيعية والاقتصادية التى تتحكم فى عملية الانتاج الزراعى ، يهتم النموذج الأول ببيان التركيب المحصولى طبقاً للظروف الطبيعية وتتناول النماذج الأخرى هذا التركيب طبقاً للظروف الطبيعية والاقتصادية .

وسنعرض فيما يلى المحددات الطبيعية والانشطة الزراعية الممكنة التى اخذت فى الاعتبار لتضمين هذه النماذج وكذلك دالة الهدف .
(أ) المحددات الطبيعية :

تشمل المحددات الطبيعية قيود الموارد الأرضية والموارد البشرية والموارد المائية الاروائية على النحو التالى :
١- الموارد الارضية :

يلاحظ أن نوع الانشطة الزراعية يتوقف الى حد كبير على الخواص الطبيعية والكيمائية للأراضى وبالتالي على التصنيف الفيزيقي لها ، فنجد أن الخضر والفاكهة لاتصلح زراعتها الا فى أراضى الدرجة الأولى والثانية ولذلك فإنه يجب عدم تجاوز المساحة المزروعة من الخضر والفاكهة مساحة أراضى الدرجة الاولى والثانية ونجد أيضا أن بعض المحاصيل مثل القطن والبرسيم والارز - والشعير تصلح فى أراضى الدرجة الرابعة ولذلك فانه يجب عدم تجاوز المساحة المزروعة من جميع المحاصيل مساحة أراضى الدرجة الأولى والثانية والثالثة فيما عدا هذه المحاصيل .

وفى ضوء نتائج الحصر التصنيفى للأراضى الزراعية فى مصر سنعتبر ان اجمالى المساحة الزراعية فى مصر هو ٥٨٢٧٤٦٣ فدان وأن مساحة أراضى الدرجة الأولى والثانية ٢٦٨٢٠٠ فدان وان مساحة اراضى الدرجة الاولى والثانية والثالثة ٥٠٨٠٤٨٦ فدان . (١)

(١) المصدر : نبيل حبشى - " دراسة تحليلية لتوزيع الموارد الزراعية فى جمهورية مصر العربية " رسالة دكتوراه - قسم الاقتصاد الزراعى - جامعة عين شمس ١٩٧٢ .

٢- الموارد البشرية الزراعية :

تختلف حاجة الأنشطة الزراعية المختلفة من العمالة فى شهور السنة بحسب نوع النشاط ، وسوف ندخل العمالة الزراعيه ضمن محددات البرنامج لدراسة مدى تأثير الموارد البشرية المتاحة كأحد محددات الانتاج الزراعى فى مصر ، ويستلزم ذلك معرفة حاجة الفدان من كل نشاط من العمالة فى كل شهر من شهور السنة أو ما يمكن أن نسميه المعامل الفنى للعماله ، وسنمثل محددات الموارد البشرية الزراعية باثنى عشر محدد اضمن كل محدد عدم تجاوز الاحتياجات من قوة العمل الشهرية للمساحة المزروعة فى مختلف الدورات الزراعية قوة العمل المتاحة •

وقد قدرت قوة العمل الزراعيه المتاحة فى مصر خلال السنوات ١٩٧٢-١٩٧٦ بحوالى ٤١٣٣٧٠٠ و ٤١٦٣٨٠٠ و ٤١٥٣٢٠٠ و ٤٢١٧٩٠٠ و ٤٠٦٧٨٠٠ عامل على الترتيب (١) أى بمتوسط قدره ٤١٤٧٢٨٠ عامل خلال السنوات محل الدراسة وحيث أن حد العمالة الكامله المتعارف عليه سنويا هو ٢٧٠ يوم^(٢) فان قوة العمل الزراعى المتاحة تساوى ٩٣٣١٣٨٠٠ يوم عمل رجل •

٣- الموارد المائية :

تختلف حاجة الأنشطة الزراعيه المختلفة من المياه فى شهور السنة بحسب نوع النشاط كما يختلف المتاح منها خلال هذه الشهور ، وسوف ندخل الموارد المائية ضمن محددات البرنامج لدراسة مدى تأثير الموارد المائية المتاحة كأحد محددات الانتاج الزراعى ويستلزم ذلك معرفة حاجة الفدان من كل نشاط من المياه فى كل شهر من شهور السنة أو ما نسميه المعامل الفنى للمياه ، ويمكن أن نمثل محددات الموارد المائية باثنى عشر محدد ا يشير كل منها الى عدم تجاوز الاحتياجات من المياه شهريا للمساحة المزروعة فى مختلف الدورات الزراعية الموارد المائية المتاحة •

(١) المصدر : وزارة التخطيط - الشعبة الزراعية •

(٢) عبد العزيز الطنبارى - "أصول الادارة المزرعية" - مطبعة دار النشر والثقافة - ١٩٦٢ •

وقد تم تقدير كميات مياه الري المتاحة شهريا في مصر من التصرفات المائية الشهرية للنيل (الذي يعتبر المصدر الرئيسي للري في مصر) خلف خزان أسوان وذلك بحساب متوسط التصرف الشهري في فترة الدراسة من عام ١٩٧٢ الى عام ١٩٧٦ مع استبعاد نسبة الفقد المحتمل في المياه نتيجة البخر والتسرب وخلافه ، وقد تم تقدير كمية المياه المتاحة شهريا كما هو مبين بالجدول الآتي :

جدول ١ : التصرفات الشهرية لمياه النيل خلف خزان أسوان بالمليون متر مكعب في الفترة من ١٩٧٢ الى ١٩٧٦ (١)

الشهر	التصرف الشهري خلف خزان أسوان (مليون م ^٣)					متوسط التصرف الشهري في الفترة ١٩٧٢-١٩٧٦	الموارد الاروائية المتاحة على أساس ٨٠ ٪ من التصرف
	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦		
يناير	٣٤٣٠	٣٦١٥	٢٨٢٠	٣١٩٠	٣٥٤٠	٣٣١٩	٢٦٥٥
فبراير	٤٠٢٠	٣٥١٥	٣٩٥٥	٣٨٥٥	٣٥٨٥	٣٧٨٦	٣٠٢٨
مارس	٤٢٤٠	٤٣٨٥	٤٥٤٠	٤٥١٥	٤٠٢٥	٤٣٤١	٣٤٧٣
أبريل	٤٠٤٥	٤٥٠٠	٤١٣٠	٤١٩٠	٣٨٩٠	٤٠٥١	٣٢٤١
مايو	٥٢٩٠	٥٢٦٠	٥٢٤٥	٥٠٨٠	٤٨٢٥	٥١٤٠	٤١١٢
يونية	٦٥٣٥	٦٥٧٥	٦٦٢٠	٦٤٢٥	٦٢٧٠	٦٤٨٧	٥١٩٠
يوليو	٦٩٩٥	٧٠٠٥	٧٠١٥	٦٧٤٠	٦٦٨٥	٦٨٨٨	٥٥١٠
أغسطس	٦٢٩٠	٦٣٨٠	٦٢٧٠	٥٦٤٠	٥٨٨٠	٦٠٩٢	٤٨٧٤
سبتمبر	٤٢٤٥	٤٢٣٥	٤٠٣٠	٣٨٧٥	٤٠٣٥	٤٠٨٤	٣٢٨٦
أكتوبر	٣٧٤٥	٣٨٥٠	٣٩١٠	٣٦٩٠	٤٠٣٠	٣٦٤٧	٢٩١٨
نوفمبر	٣٦٢٠	٣٩٢٠	٤٠٦٠	٣٧١٥	٣٩٣٠	٣٨٤٩	٣٠٧٩
ديسمبر	٣٠١٥	٣٥٨٠	٣٥١٥	٣٤٨٥	٤٠٣٠	٣٥٢٥	٣٨٢٠

(١) المصدر : وزارة الري .

(١) جدول رقم ٢ - متوسط صافي عائد الفدان بالجنيه بالاسعار الجارية للزروع الحقلية الرئيسية

الزروع	قيمة انتاجية الفدان	قيمة مستلزمات الانتاج	صافي عائد الفدان
ثوم	٢٥٠,٥٠	٢٨,٤٢	٢٢٢,٠٨
بصل	١٦٧,٢٦	٥٨,٧٧	١٠٨,٤٩
برسيم مستديم	١٠٦,٨٢	١٥,٩٤	٩٠,٨٨
فول	٨٦,٦٦	١٦,٢٠	٧٠,٤٦
كتان	٩٦,٥٠	٢٦,٧٠	٦٩,٨٠
قمح	٨٥,١٣	٢٤,٧٦	٦٠,٣٧
شعير	٦٧,٤٨	١٥,٥٩	٥١,٨٩
برسيم تحريش	٣٦,٨٧	١٠,٧٥	٢٦,١٢
زروع حقلية شتوية أخرى	٢١١,٨١	٥١,٢٠	٧٧,١٣
قصب	٢١١,٨١	٥١,٢٠	١٦٠,٦١
قطن	١٣٣	٣١,١١	١٠١,٨٩
ذرة رفيعة	٧٩,٤٢	١٩,٥١	٥٩,٩١
ذرة شامي	٧٨,٩٧	٢٣,٥٩	٥٥,٣٨
أرز	٨٣,٨١	٣٠,١٨	٥٣,٦٣
بطيخ	٢٦٤,٤٩	١٠٩,٧٠	١٥٤,٧٣
طماطم شتوي	٣٨٣,٧٤	٧٦,٠٤	٣٠٧,٦٩
طماطم صيفي	٢٣٥,٦٢	٧٦,٠٤	١٥٩,٥٨
كوسة شتوي	١٧٣,٤٦	٦١,٥٦	١١١,٩٠

(١) المصدر : وزارة الزراعة .

الزروع	قيمة انتاجية الفدان	قيمة مستلزمات الانتاج	صافى عائد الفدان
كوسة صيفى	١٧٢,٥٥	٦١,٥٦٨	٢١٠,٨٧
كرنب نيلى	١٤٦,٧٦	٦٢, ٣٥	٨٤,٤٢
باز نجان صيفى	٢٣٥,٧٣	٦٨,٦٩٨	١٦٦,٧٣
بطاطس نيلى	٢٦٥,٣٠	١٤٣,٧٤٤	١٢١,٥٥٦
بطاطس صيفى	٣٤٣,٢٩	١٤٤,٠٥٤	١٩٩,٢٤
خضر شتوى اخرى	—	—	١٨٧, ٥
خضر صيفى اخرى	—	—	١٥٦, ٨
موالح	—	—	٧٦
مانجو	—	—	٢٢٣
مسوز	—	—	٢٣٧
عناب	—	—	١٥٩

ومن الجدول السابق يمكن حساب صافي العائد المزرعى بالجنيه للأنشطة الزراعية محل الدراسة خلال الفترة ١٩٧٢-١٩٧٦ كالتالى :

جدول ٣: متوسط صافي عائد الفدان بالجنيه بالأسعار الجارية للأنشطة الزراعية محل الدراسة (١)

رقم النشاط	نوع النشاط	صافي عائد الفدان
١	قمح وذرة شامى صيفى	١١٥,٧٥
٢	قمح وأرز صيفى	١١٤
٣	قمح وكوسة صيفى	٢٧١,٣٧
٤	قمح وكرنب نيلى	١٤٤,٧٩
٥	شعير وذرة شامى صيفى	١٠٧,٢٨
٦	شعير وأرز صيفى	١٠٥,٥٠
٧	شعير وذرة رفيعة صيفى	١١١,٨٠
٨	شعير وكوسة صيفى	٢٦٢,٨٩
٩	فول جاف وذرة رفيعة صيفى	١٢٥,٨٤
١٠	فول جاف وذرة رفيعة صيفى	١٣٠,٢٧
١١	فول جاف وأرز صيفى	١٢٤,٠٩
١٢	فول جاف وكوسة	٢٨١,٤٦
١٣	فول أخضر وسهم	١٤١,٦٧
١٤	فول أخضر وفول سودانى	١٧٣,٦٦
١٥	فول أخضر ويطيخ	٢٢٥,١٩
١٦	فول أخضر وطماطم صيفى	٢٣٠,٠٤
١٧	فول أخضر ، كوسة صيفى	٢٨١,٣٦
١٨	كتان ، سهم	١٤١,٠١
١٩	كتان ، أرز صيفى	١٢٣,٤٣
٢٠	كتان ، ذرة رفيعة صيفى	١٢٩,٧١

(١) حسب بيانات هذا الجدول من الجدول رقم (٢) .

رقم النشاط	نوع النشاط	صافي عائد القدان
٢١	كتان ، ذرة شامي صيفي	١٢٥,١٨
٢٢	كتان ، بطيخ	٢٢٤,٥٣
٢٣	برسيم مستديم ، أرز صيفي	١٤٤,٥١
٢٤	برسيم مستديم ، ذرة شامي صيفي	١٤٦,٢٦
٢٥	برسيم مستديم ، كوسة صيفي	٣٠,٨٨
٢٦	ثوم ، ذرة شامي صيفي	٢٧٧,٣٦
٢٧	ثوم ، فول سوداني	٣٢٥,٢٧
٢٨	ثوم ، بطيخ	٣٨٦,٨١
٢٩	ثوم ، طماطم صيفي	٣٨١,٦٦
٣٠	بصل شتوي ، سمسم	١٧٩,٧٠
٣١	بصل شتوي ، أرز صيفي	١٦٢,١٢
٣٢	بصل شتوي ، ذرة رفيعة صيفي	١٦٨,٤٠
٣٣	بصل شتوي ، ذرة شامي صيفي	١٦٣,٨٧
٣٤	بصل شتوي ، طماطم صيفي	٢٦٨,٠٧
٣٥	بصل شتوي ، كوسة صيفي	٣١٩,٤٩
٣٦	طماطم شتوي ، أرز صيفي	٣٦١,٣٢
٣٧	طماطم شتوي ، ذرة رفيعة صيفي	٣٦٧,٦٠
٣٨	طماطم شتوي ، ذرة شامي صيفي	٣٦٣,٠٧
٣٩	طماطم شتوي ، كوسة صيفي	٥١٨,٦٩
٤٠	كوسة شتوي ، بطاطس صيفي	٣١١,٠٤
٤١	كوسة شتوي ، طماطم صيفي	٢٧١,٣٨
٤٢	خضر شتوية أخرى ، خضر صيفية أخرى	٣٤٣
٤٣	برسيم تحريش ، قطن	١٢٨,٠١
٤٤	قصب السكر	١٦٠,٦١
٤٥	برسيم ، بطاطس صيفي	٢٢٥,٣٦